OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Attitudes of Students at Tarteel Institute for Qur'an Memorization in Sukabumi Toward the Influence of the Language Environment on the Development of Speaking Skills

توجهات طلاب معهد الترتيل لتحفيظ القرآن سوكابومي نحو تأثير البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام

Teguh Setiawan[1], Sayid Munadi Siddiq[2]
[1.2] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: setiawantegoeh20@gmail.com[1]; sayidmunadisiddiq@arraayah.ac.id.[2]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

The implementation of a language environment in modern educational institutions in Indonesia is a contemporary approach to teaching Arabic. The Tartil Institute for Qur'an Memorization in Sukabumi is considered a prominent model in this field. This study aims to describe the language environment at the institute and examine students' perceptions of its impact on the development of speaking skills. The researcher employed a mixed-methods approach, combining a descriptive method to analyze the language environment and a quantitative method to measure its effect. Data were collected through observation, interviews with the administration, and questionnaires distributed to 20 students from a total population of 186. The data were analyzed using descriptive analytical statistics based on the Likert scale. The results revealed: 1) The institute adopts Modern Standard Arabic in the educational process and strengthens the language environment through strategies such as establishing dormitories, setting specific times and places for Arabic speaking, organizing language activities, and using simplified religious materials. 2) Students' attitudes toward the impact of the language environment on speaking skill development reached 79.5%, which falls under the "high" category (66%–79.99%), indicating a clear and positive effect of the language environment on enhancing Arabic-speaking proficiency among students at the institute.

Keywords: Linguistic Environment, Speaking Skills, Ma'had al-Tartil.

Abstrak

Penerapan lingkungan bahasa di lembaga-lembaga modern di Indonesia merupakan salah satu metode kontemporer dalam pembelajaran bahasa Arab. Ma'had Tahfizh al-Qur'an at-Tartil Sukabumi dianggap sebagai salah satu model unggulan dalam hal ini. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan lingkungan bahasa di ma'had tersebut dan mengungkap kecenderungan siswa terhadap pengaruh lingkungan bahasa dalam pengembangan keterampilan berbicara. Penelitian ini menggunakan metode campuran, yang menggabungkan pendekatan deskriptif untuk menganalisis lingkungan bahasa dan

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

pendekatan kuantitatif untuk mengukur pengaruhnya. Data dikumpulkan melalui observasi langsung, wawancara dengan pihak pengelola ma'had, serta penyebaran angket kepada sampel sebanyak 20 siswa dari total 186 siswa. Data dianalisis menggunakan statistik deskriptif analitik berdasarkan skala Likert. Hasil penelitian menunjukkan: 1) ma'had menggunakan bahasa Arab fusha dalam proses pembelajaran dan mendukung lingkungan bahasa melalui berbagai strategi, seperti: pembangunan asrama siswa, penetapan waktu dan tempat untuk berbicara bahasa Arab, penyelenggaraan kegiatan kebahasaan, serta penggunaan materi keagamaan yang disederhanakan. 2) Kecenderungan siswa terhadap pengaruh lingkungan bahasa dalam pengembangan keterampilan berbicara mencapai 79,5%, yang termasuk dalam kategori "tinggi" (66%-79,99%), menunjukkan adanya pengaruh positif yang jelas dari lingkungan bahasa terhadap peningkatan kemampuan berbicara dalam bahasa Arab.

Kata kunci : Lingkungan Bahasa, Keterampilan Berbicara, Ma'had al-Tartil.

ملخص البحث

إن تطبيق البيئة اللغوية في المعاهد العصرية بإندونيسيا من الوسائل الحديثة في تعليم اللغة العربية، ويُعتبر معهد الترتيل لتحفيظ القرآن بسوكابومي نموذجًا بارزًا في هذا المجال. يهدف هذا البحث إلى وصف البيئة اللغوية في المعهد، وكشف توجهات الطلاب نحو تأثيرها في تنمية مهارة الكلام. استخدم الباحث المنهج المختلط، الذي يجمع بين المنهج الوصفي لتحليل البيئة اللغوية، والمنهج الكمي لقياس أثرها. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة، والمقابلات مع إدارة المعهد، وتوزيع الاستبانة على عينة من ٢٠ طالبًا من أصل ١٨٦. وتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي التحليلي بالاعتماد على مقياس ليكرت. أظهرت النتائج: ١) أن المعهد يعتمد اللغة العربية الفصحى في التعليم، ويعزز البيئة اللغوية من خلال استراتيجيات متنوعة، منها: إنشاء سكن الطلاب، تخصيص أوقات وأماكن للكلام بالعربية، تنظيم الأنشطة اللغوية، واستخدام مواد دينية مبسطة. ٢) أن توجهات الطلاب نحو تأثير البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام بلغت ٧٩,٥٪، وهي نسبة تصنّف ضمن "المستوى الكبير" (٦٦٪–٧٩,٩٩٪)، مما يشير إلى وجود أثر إيجابي واضح للبيئة اللغوية في تعزيز مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: البيئة اللغوية، مهارة الكلام، معهد الترتيل.

المقدمة

تعليم اللغة العربية عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة (al-Uyun 2021). والغرض من تعليم اللغة العربية هو تطوير المهارات الأربعة تعني مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وهذه المهارات مترابطة لتعليم اللغة بشكل فعال، وأهمها مهارة الكلام التي تعتبر أداة رئيسية للتواصل والتعبير (Hanafi 2005). مهارة الكلام هي مهارة إنتاجية تطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام لترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن

يقوله في مواقف الحديث (Fibranta 2009).

تهدف مهارة الكلام إلى تمكين المتعلم من التواصل الشفهي بشكل جيد وطبيعي باستخدام اللغة التي يتعلمها (Alfian 2015). وتكتسب هذه المهارة أهمية خاصة في سياق تعليم العربية للناطقين بغيرها، لأنها تُعبّر عن مدى تَمكن الطالب من استخدام اللغة بصورة صحيحة وطبيعية في التواصل الشفهي (Setiadi 2015). ومن العوامل الرئيسة التي تؤثر في اكتساب هذه المهارة وجود بيئة لغوية فعالة تشجع الطلاب على التفاعل اللغوي وتكثيف استخدام اللغة بشكل مستمر.

والبيئة اللغوية هي جميع الأشياء والعوامل التي توفر وتدفع وتشجع في حياة الإنسان أو المكان الذي تتوفر فيه العوامل المناسبة لمعيشة مجموعة كائنات حية خاصة (Iman, Sabaruddin, dan Lubis). وقد أكد الباحث هيدي دولاي أن البيئة اللغوية تلعب دورًا كبيرًا في نجاح تعلم اللغة الحديثة، حيث توفر السياق الاجتماعي واللغوي الذي يحفز المتعلم على استخدام اللغة والتفاعل بها (Usman 2023).

وتُعتبر البيئة اللغوية في المؤسسات التعليمية، مثل المعاهد الإسلامية، عاملًا مهمًا يسهم في توفير المحيط المناسب للتدريب اللغوي. تشير دراسة حديثة أجريت في معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا إلى أن البيئة اللغوية التي تضم معلمين ناطقين بالعربية، وطلابًا نشطين يستخدمون اللغة بشكل يومي، بالإضافة إلى الوسائل التعليمية والتسهيلات المناسبة، تؤدي إلى نجاح ملموس في تعليم مهارة الكلام (Usman 2019). ويُعدّ معهد الترتيل لتحفيظ القرآن بسوكابومي نموذجًا لهذه المؤسسات، حيث يجمع بين التعليم القرآني وتعليم اللغة العربية، مما يُتيح فرصًا عديدة لاستخدام اللغة داخل الأنشطة التعليمية والدينية.

وقد سبقت دراسات أخرى حول هذه الدراسة، منها دراسة محمد راجب مهدي تاما بعنوان "دور البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام لطلاب المعهد القرآني نور الهدى سنجاساري" التي بينت فاعلية البيئة اللغوية في تحسين مهارة الكلام عبر برامج يومية ملزمة، رغم وجود بعض المعوقات مثل اللهجة المحلية (Tama 2023). ودراسة أليف الدين نسوتيون بعنوان "تأثير بيئة اللغة العربيّة ودافعية التعلم في مهارة الكلام لدى طلاب أكبرنس بمركز العربية باري كديري"، وبيّنت أن دافعية التعلم تؤثر بشكل كبير على مهارة الكلام، بينما البيئة اللغوية لم تكن ذات تأثير مباشر، لكنها تؤثر بنسبة ٥٤٪ عند اقترانها بعوامل أخرى (Nasution 2023). أما دراسة أدرك فضلاً من ربك بعنوان "البيئة اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكلام في معهد التربية الإسلامية الحديثة دار النجاة بوميآيو بريبيس

جاوى الوسطى"، فأكدت أهمية الأنشطة اللغوية اليومية كالمحادثة، والإلقاء، والمسابقة في تنمية المهارة، بدعم من القدوة والهيئة المشرفة، مع الإشارة إلى تفاوت القدرات اللغوية بين الطلاب كعائق رئيسي (Fadlan min Rabbik 2021).

من الدراسات السابقة ظهر أن هناك اهتمامًا بدور البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في المؤسسات التعليمية ذات الطابع الديني، حيث أظهرت الدراسات أن استخدام اللغة في الأنشطة اليومية والبرامج المنظمة يسهم في تحسين الطلاقة والقدرة على التعبير، مع تباين في المنهجيات بين النوعي والكمي، وتفاوت في تركيز الدراسات بين البيئة اللغوية وحدها أو مقرونة بعوامل نفسية كالدافعية. والدراسة الحالية ستكمل الدراسات السابقة، حيث إنها تركز على توجهات الطلاب أنفسهم في معهد الترتيل لتحفيظ القرآن في سوكابومي نحو تأثير البيئة اللغوية، مما يُضيف بُعدًا إدراكيًا ونفسيًا جديدًا، ويُسهم في فهم أعمق لكيفية تلقي الطلاب للبيئة اللغوية وتأثيرها من وجهة نظرهم، باستخدام منهج كمي يُظهر البيانات بشكل دقيق يعزز نتائج الدراسات السابقة ويوسّع دائرة التحليل التربوي للبيئة التعليمية الإسلامية.

تهدف هذه الدراسة إلى هدفين أساسيين؛ الأول هو وصف البيئة اللغوية في معهد الترتيل بسوكابومي من حيث عناصرها، وممارساتها، وآليات تنظيمها، مثل البرامج اليومية واستخدام اللغة في التواصل داخل المعهد. أما الهدف الثاني فهو تحليل توجهات الطلاب نحو تأثير هذه البيئة على تنمية مهارة الكلام لديهم، وذلك لفهم مدى وعيهم بأهميتها، ومدى رضاهم عن فعاليتها، وتأثيرها الفعلي في تحسين قدرتهم على التحدث باللغة العربية، مما يساعد في تقديم توصيات لتطوير البيئة التعليمية بشكل أكثر فاعلية.

منهج البحث

استخدم الباحث منهج البحث المختلط. أن منهج البحث المختلط هو المنهج الذي يجمع بين منهج البحث الوصفي والكمي (Creswell 2010). منهج البحث الوصفي استُخدم للإجابة عن وصف البيئة اللغوية العربية في معهد الترتيل لتحفيظ القرآن سوكابومي. وأما منهج البحث الكمي استُخدم للإجابة عن توجهات طلاب معهد الترتيل لتحفيظ القرآن سوكابومي نحو تأثير البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام. جمع الباحث بين المنهج الوصفي والمنهج الكمي لتحقيق تكامل بين التفسير والتحليل الإحصائي.

فمجتمع البحث في هذه الدراسة هم جميع طلاب معهد الترتيل لتحفيظ القرآن بسوكابومي، ويبلغ عددهم ١٨٦ طالبًا. وأما العينة في هذه الدراسة عددهم ٢٠ طالبا. تم اختيارها بعناية لتمثيل مجتمع الدراسة المستهدف، وذلك بهدف الحصول على نتائج دقيقة وقابلة للتعميم. والبيانات الوصفية تم جمعها من خلال الملاحظة المباشرة في معهد الترتيل لتحفيظ القرآن بسوكابومي، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع مدير المعهد ورئيس قسم المنهج ورئيس قسم اللغة. أما البيانات الكمية فتم جمعها من خلال توزيع الاستبانة على عينة من طلاب المعهد.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهجين الوصفي والكمي لتحليل البيانات؛ حيث استُخدم نموذج مايلز وهوبيرمان في تحليل البيانات الوصفية عبر ثلاث مراحل مترابطة: تخفيض البيانات، عرضها، واستخلاص النتائج (Umrati 2020). أما البيانات الكمية فتم تحليلها باستخدام أساليب إحصائية للوصول إلى نتائج دقيقة. وقد تم تصميم الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي. بعد جمع الاستبانات، نظم الباحث البيانات في جداول تكرارية سجل فيها عدد المستجيبين لكل خيار من مقياس ليكرت (Sugiono 2022)، وتم عرض النتائج برسوم بيانية مع حساب المتوسطات والنسبة المئوية، بهدف تحليل توجهات العينة بدقة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

النتائج والمناقشة

أ. وصف البيئة اللغوية العربية في معهد الترتيل لتحفيظ القرآن سوكابومي

يُعَدّ معهد الترتيل لتحفيظ القرآن الكريم في سوكابومي من المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تعتمد نظام السكن الداخلي، حيث يعيش الطلاب ضمن بيئة علمية ودينية متكاملة تساعد على بناء شخصياتهم دينيًا، علميًا، وأخلاقيًا. يضم المعهد مرحلتين دراسيتين: المدرسة المتوسطة بعدد ١٣٩ طالبًا، والثانوية بعدد ٤٧ طالبًا. يُركّز المعهد على جعل القرآن الكريم محورًا أساسيًا في العملية التعليمية، فيحرص على تحفيظه للطلاب، وتعليمهم التلاوة الصحيحة وفهم المعاني، بهدف ترسيخ القيم الإسلامية لديهم وتطبيقها في حياتهم اليومية، مع المتابعة المستمرة من قِبل المشرفين.

بالإضافة إلى القرآن الكريم، يتلقى الطلاب تعليمًا في المواد الشرعية مثل الفقه، والحديث، والتفسير، والعقيدة، والسيرة النبوية باللغة العربية، مما يعزز مهاراتهم في هذه اللغة ويمكّنهم من الرجوع إلى المصادر الأصلية دون الاعتماد على الترجمة. كما يدرسون المواد العامة كالرياضيات والعلوم باللغة الإندونيسية لتسهيل الفهم، مع وجود برامج لتعليم اللغة الإنجليزية أيضًا، تمهيدًا لانفتاحهم على المعرفة العالمية.

يتّبع المعهد أسلوب التلقي المباشر في التعليم، حيث يتلقى الطلاب العلم وجهًا لوجه من المعلمين، ويُقسَّمون إلى مجموعات صغيرة (حلقات) بإشراف مباشر، مما يُسهّل متابعة تقدمهم الفردي وتقديم الدعم اللازم. البرنامج اليومي في المعهد منظم بدقة، يبدأ بصلاة التهجد فجرًا، يتبعها وقت مخصص لحفظ القرآن، ثم الحصص الدراسية صباحًا، ووقت للراحة والغداء ظهرًا. في المساء تُقدَّم دروس تقوية لغوية وأنشطة رياضية، وتُخصّص الليالي لمراجعة الدروس وتثبيت المعلومات.

هذا النظام المتكامل والمنضبط يُسهم في غرس قيم الاجتهاد والانضباط الذاتي في نفوس الطلاب، ويُعدّهم ليكونوا نماذج صالحة ومؤثرة في مجتمعاتهم، يجمعون بين قوة العلم، وحسن الخُلق، والتمسك بالهوية الإسلامية. ويسعى معهد الترتيل إلى بناء بيئة لغوية فعّالة تسهم في إكساب الطلاب مهارات اللغة العربية، باعتبارها الأداة الأساسية لفهم القرآن والعلوم الشرعية. لتحقيق هذا الهدف، يعتمد المعهد على عدة استراتيجيات متكاملة تشمل:

١. إنشاء سكن طلابي ناطق بالعربية

يهدف إلى جمع الطلاب في مكان واحد لتسهيل متابعتهم من قبل المدرسين والمشرفين (Zuhdi 2009). يُلزم الطلاب باستخدام اللغة العربية داخل السكن من خلال أنظمة إشراف دقيقة، وقواعد صارمة تمنع استخدام اللغة المحلية. ويُفرض على المخالفين حفظ مفردات أو دفع غرامة. يساعد هذا النظام في دمج اللغة العربية في حياة الطلاب اليومية، مما يطوّر مهاراتهم عمليًا.

٢. تحديد أوقات وأماكن مخصصة للتحدث بالعربية

يُلزم الطلاب باستخدام العربية طوال الأسبوع ما عدا يوم السبت الذي يُخصص للغة الإنجليزية. ويُمنع استخدام غير العربية في أماكن مثل المقصف والمكاتب، مما يعزز استخدام اللغة في مواقف الحياة الواقعية داخل المدرسة.

٣. عقد لقاءات باللغة العربية

تُعقد اجتماعات ونقاشات دورية بالعربية لمساعدة الطلاب على التعبير عن أفكارهم والتحدث بطلاقة، مع إلزام المدرسين باستخدام العربية في تدريس المواد الشرعية، بينما تُستخدم الإندونيسية لتبسيط المواد العامة عند الحاجة.

٤. أنشطة لغوية داعمة لمهارة الكلام

يُنظم المعهد أنشطة مثل الدراسة الجماعية، الخطب القصيرة، والدورات العلمية مع المشايخ، بهدف تقوية مهارات الحوار والإلقاء. تُقام هذه الأنشطة في أوقات محددة، مما يعزز الثقة بالنفس ويُطوّر قدرات التعبير الشفهي للطلاب.

٥. تدريس المواد الدينية بلغة مبسطة

يستخدم المعهد كتبًا مناسبة لمستوى الطلاب مثل "العربية بين يديك"، و"متن أبي شجاع"، و"بلوغ المرام"، لتيسير فهم العلوم الشرعية وتحفيز الطلاب على التفاعل مع النصوص الإسلامية بلغتها الأصلية.

إن معهد الترتيل لا يكتفي بتعليم اللغة العربية نظريًا، بل يُنشئ بيئة لغوية شاملة تحفز الطلاب على استخدام اللغة عمليًا في حياتهم اليومية، مما يساهم في تخريج جيل ملتزم بدينه، قادر على التعبير، ومتفاعل مع تحديات العصر بثقة وثبات.

ب. توجهات طلاب معهد الترتيل لتحفيظ القرآن سوكابومي نحو تأثير البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام

لتحقيق معرفة مدى توجهات الطلاب نحو تأثير البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام لديهم في معهد الترتيل لتحفيظ القرآن بسوكابومي، قام الباحث بتطبيق استبانة في الحادي والعشرين من فبراير ٢٠٢٥ على عينة البحث التي تتكوّن من ٢٠ طالبًا. والهدف من توزيع هذه الاستبانة هو تقييم مدى توجهات الطلاب نحو تأثير البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام في معهد الترتيل لتحفيظ القرآن بسوكابومي، نظرًا لأهمية مهارة الكلام التي تلعب دورًا كبيرًا في حياتهم اليومية داخل المعهد.

لقد شارك في تقييم هذه الاستبانة ٢٠ طالبا، وبناء على نتائج الاستبانة ظهرت الأمور التالية:

١. العبارة الأولى: استخدام اللغة العربية في المحادثات اليومية داخل المعهد

الجدول ١. جدول نتائج الاستبانة

التقييم	العدد	الدرجة	نتيجة التقييم	النسبة المئوية
موافق جدا	٣	٥	١٥	٪١٥
موافق	١٠	٤	٤٠	٪٥٠

محايد	٦	٣	١٨	٪٣٠
غير موافق	١	٢	٢	٪٥
غير موافق جدا	٠	١	٠	٪٠
المجموع			٧٥	٪١٠٠

المصدر: نتائج الاستبانة

ظهرت نتائج الاستبانة أن هناك توجهًا عامًا لدى الطلاب لاستخدام اللغة العربية في أحاديثهم اليومية داخل المعهد، حيث عبّر ٦٥٪ من الطلاب (١٣ طالبًا) عن موافقتهم بدرجات متفاوتة على هذا الاستخدام، مما يدل على وعي لغوي إيجابي. بينما اتخذ ٣٠٪ من الطلاب (٦ طلاب) موقفًا محايدًا، أي أنهم لا يلتزمون تمامًا باستخدام العربية في كل الأوقات. وقد عبّر ٥٪ فقط (طالب واحد) عن عدم موافقته، ولم يُبدِ أي طالب اعتراضًا شديدًا.

٢. العبارة الثانية: شعور الطلاب بأن بيئة المعهد تحفزهم على التحدث بالعربية

الجدول ٢. جدول نتائج الاستبانة

التقييم	العدد	الدرجة	نتيجة التقييم	النسبة المئوية
موافق جدا	٨	٥	٤٠	٪٤٠
موافق	٤	٤	١٦	٪٢٠
محايد	٧	٣	٢١	٪٣٥
غير موافق	١	٢	٢	٪٥
غير موافق جدا	٠	١	٠	٪٠
المجموع			٧٩	٪١٠٠

المصدر: نتائج الاستبانة

بيّنت البيانات أن ٦٠٪ من المشاركين (١٢ طالبًا) يشعرون أن البيئة التعليمية المحيطة بهم تحفزهم على استخدام اللغة العربية، مما يعكس أهمية الجو اللغوي في تعزيز مهارات التحدث. في المقابل، بقي ٣٥٪ من الطلاب (٧ طلاب) في المنطقة المحايدة، وهو ما يشير إلى غياب تأثير بيئي واضح لديهم، بينما أبدى ٥٪ فقط (طالب واحد) عدم موافقته.

٣. العبارة الثالثة: دعم البيئة اللغوية لتعلّم اللغة العربية

الجدول ٣. جدول نتائج الاستبانة

التقييم	العدد	الدرجة	نتيجة التقييم	النسبة المئوية
موافق جدا	٧	٥	٣٥	٣٥٪
موافق	٨	٤	٣٢	٤٠٪
محايد	٥	٣	١٥	٢٥٪
غير موافق	٠	٢	٠	٠٪
غير موافق جدا	٠	١	٠	٠٪
المجموع			٨٢	١٠٠٪

المصدر: نتائج الاستبانة

أشار ٧٥٪ من الطلاب (١٥ طالبًا) إلى أن بيئة المعهد تسهم في دعم تعلمهم للغة العربية بشكل فعال، منهم ٣٥٪ موافقون جدًا، و٤٠٪ موافقون بدرجة أقل. أما نسبة ٢٥٪ (٥ طلاب) فقد اتخذوا موقفًا محايدًا، دون أن يُظهر أي من الطلاب اعتراضًا على هذا الدور الداعم للبيئة.

٤. العبارة الرابع: حرص الطلاب على مشاركة الأنشطة الإضافية، مثل المناظرات والخطابة والمسرحيات

الجدول ٤. جدول نتائج الاستبانة

التقييم	العدد	الدرجة	نتيجة التقييم	النسبة المئوية
موافق جدا	٠	٥	٠	٠٪
موافق	٨	٤	٣٢	٤٠٪
محايد	٧	٣	٢١	٣٥٪
غير موافق	٤	٢	٨	٢٠٪
غير موافق جدا	١	١	١	٥٪
المجموع			٦٢	١٠٠٪

المصدر: نتائج الاستبانة

أبدى ٤٠٪ من الطلاب (٨ طلاب) استعدادهم للمشاركة في أنشطة لغوية إضافية كالمسرحيات والمناظرات، مما يدل على رغبة نسبية في تطبيق اللغة عمليًا. بالمقابل، اختار ٣٥٪ (٧ طلاب) الموقف

المحايد، بينما عبّر ٢٠٪ (٥ طلاب) عن عدم موافقتهم، منهم ٥٪ (طالب واحد) عبّر عن عدم موافقته الشديدة، مما يشير إلى تفاوت في الحماسة تجاه هذه الأنشطة.

٥. العبارة الخامسة: استخدام الطلاب اللغة العربية في المواقف المختلفة، مثل المناقشات الأكاديمية، والمحادثات اليومية، والتواصل الرسمي

الجدول ٥. جدول نتائج الاستبانة

التقييم	العدد	الدرجة	نتيجة التقييم	النسبة المئوية
موافق جدا	٦	٥	٣٠	٣٠٪
موافق	١٠	٤	٤٠	٥٠٪
محايد	٣	٣	٩	١٥٪
غير موافق	١	٢	٢	٥٪
غير موافق جدا	٠	١	٠	٠٪
المجموع			٨١	١٠٠٪

المصدر: نتائج الاستبانة

أكد ٨٠٪ من الطلاب (١٦ طالبًا) أنهم قادرون على استخدام اللغة العربية في مواقف مختلفة مثل النقاشات الأكاديمية والتواصل الرسمي واليومي، مما يعكس مهارات لغوية عملية قوية. بينما أبدى ١٥٪ (٣ طلاب) موقفًا محايدًا، و٥٪ (طالب واحد) فقط عبّر عن عدم موافقته، دون وجود رفض قاطع.

٦. العبارة السادسة: نطق الطلاب الحروف العربية بشكل صحيح وفقًا لمخارجها

الجدول ٦. جدول نتائج الاستبانة

التقييم	العدد	الدرجة	نتيجة التقييم	النسبة المئوية
موافق جدا	٧	٥	٣٥	٣٥٪
موافق	١٢	٤	٤٨	٦٠٪
محايد	١	٣	٣	٥٪
غير موافق	٠	٢	٠	٠٪
غير موافق جدا	٠	١	٠	٠٪

المجموع	٨٦	٪١٠٠

المصدر: نتائج الاستبانة

أظهرت النتائج أن ٩٥٪ من الطلاب (١٩ طالبًا) يعتقدون أنهم يمتلكون القدرة على نطق الحروف العربية بشكل صحيح حسب مخارجها، منهم ٦٠٪ موافقون، و٣٥٪ موافقون جدًا، مما يعكس مستوى جيدًا جدًا في النطق. في المقابل، اتخذ طالب واحد فقط (٥٪) موقفًا محايدًا، دون وجود أي رفض لهذه المهارة.

٧. العبارة السابعة: اختيار الطلاب المفردات والتعبيرات المناسبة وفقًا للموقف الاتصال

الجدول ٧. جدول نتائج الاستبانة

التقييم	العدد	الدرجة	نتيجة التقييم	النسبة المئوية
موافق جدا	٩	٥	٤٥	٪٤٥
موافق	٩	٤	٣٦	٪٤٥
محايد	٢	٣	٦	٪١٠
غير موافق	٠	٢	٠	٪٠
غير موافق جدا	٠	١	٠	٪٠
المجموع			٨٧	٪١٠٠

المصدر: نتائج الاستبانة

أفاد ٩٠٪ من المشاركين (١٨ طالبًا) بأنهم يمتلكون القدرة على اختيار المفردات والتعابير المناسبة للسياق، وهو مؤشر قوي على مهارة لغوية متقدمة. بينما اكتفى ١٠٪ فقط (طالبان) باتخاذ موقف محايد، دون تسجيل أي رفض.

٨. العبارة الثامنة: استخدم الطلاب تركيب الكلمات وبنية الجمل في اللغة العربية وفق القواعد الصحيحة

الجدول ٨. جدول نتائج الاستبانة

التقييم	العدد	الدرجة	نتيجة التقييم	النسبة المئوية
موافق جدا	١٢	٥	٦٠	٪٦٠
موافق	٤	٤	١٦	٪٢٠

محايد	٤	٣	١٢	٪٢٠
غير موافق	٠	٢	٠	٪٠
غير موافق جدا	٠	١	٠	٪٠
المجموع			٨٨	٪١٠٠

المصدر: نتائج الاستبانة

أعرب ٨٠٪ من الطلاب (١٦ طالبًا) عن ثقتهم في قدرتهم على تركيب الجمل وفق القواعد الصحيحة للغة العربية، مما يشير إلى استيعاب جيد للنحو والصرف. في المقابل، اتخذ ٢٠٪ (٤ طلاب) موقفًا محايدًا، دون أن يعارض أي طالب هذه المهارة.

٩. العبارة التاسعة: شعور الطلاب بالثقة عند تكلّم اللغة العربية أمام الآخرين

الجدول ٩. جدول نتائج الاستبانة

التقييم	العدد	الدرجة	نتيجة التقييم	النسبة المئوية
موافق جدا	٥	٥	٢٥	٪٢٥
موافق	٨	٤	٣٢	٪٤٠
محايد	٧	٣	٢١	٪٣٥
غير موافق	٠	٢	٠	٪٠
غير موافق جدا	٠	١	٠	٪٠
المجموع			٧٨	٪١٠٠

المصدر: نتائج الاستبانة

عبّر ٦٥٪ من الطلاب (١٣ طالبًا) عن شعورهم بالثقة عند التحدث باللغة العربية أمام الجمهور، وهو عنصر نفسي مهم في عملية التعلم. بينما عبّر ٣٥٪ (٧ طلاب) عن موقف محايد، مما يدل على وجود بعض التردد، دون أن يُظهر أحدهم عدم موافقته.

١٠. العبارة العاشرة: إلقاء الطلاب خطبة قصيرة باللغة العربية بتركيبة واضحة

الجدول ١٠. جدول نتائج الاستبانة

التقييم	العدد	الدرجة	نتيجة التقييم	النسبة المئوية
موافق جدا	٦	٥	٣٠	٣٠٪
موافق	٥	٤	٢٠	٢٥٪
محايد	٩	٣	٢٧	٤٥٪
غير موافق	٠	٢	٠	٠٪
غير موافق جدا	٠	١	٠	٠٪
المجموع			٧٧	١٠٠٪

المصدر: نتائج الاستبانة

أشار ٥٥٪ من الطلاب (١١ طالبًا) إلى امتلاكهم القدرة على إلقاء خطبة قصيرة باللغة العربية بتركيب لغوي واضح، مما يدل على قدرة متوسطة إلى جيدة في التعبير الشفهي. في حين بقي ٤٥٪ من الطلاب (٩ طلاب) في الموقف المحايد، ما قد يُظهر عدم الثقة الكافية أو نقصًا في التدريب العملي، دون وجود معارضة صريحة.

يكون الحساب لمعرفة النسبة المئوية النهائية من الاستبانة بالطرق التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{مجموع النتائج التقييم}}{\text{أعلى النتائج التقييم}} \times 100\%$$

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{795}{1000} \times 100\%$$

$$\text{النسبة المئوية} = 79{،}5\%$$

وفيما يلي الرسم البياني الموضح لمجموع نتائج التقييم:

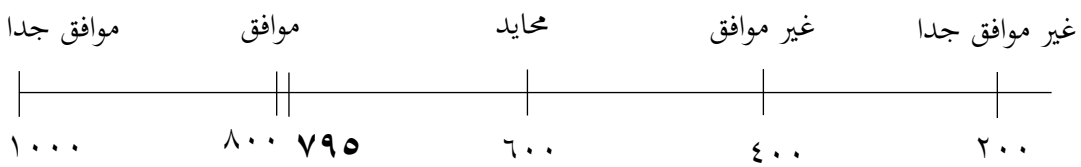

الرسم البياني الموضح لمجموع نتائج التقييم

أظهرت النتائج أن ٧٩,٥٪ من طلاب معهد الترتيل يرون أن البيئة اللغوية تؤثر بشكل كبير في تطوير مهارة الكلام لديهم، وهي نسبة تُصنّف ضمن الفئة "الكبيرة" وفقًا لمقياس الدراسة، مما يدل على وجود توجه إيجابي قوي نحو فعالية البيئة اللغوية.

خلاصة البحث

أظهرت النتائج أن البيئة اللغوية في المعهد تُعد بيئة تعليمية فعّالة تعتمد بشكل أساسي على استخدام اللغة العربية الفصحى في جميع السياقات اليومية، داخل القاعات الدراسية وخارجها. ويعتمد المعهد على استراتيجية متكاملة لبناء بيئة لغوية داعمة من خلال السكن الطلابي، والأنشطة الميدانية، والمناسبات التفاعلية باللغة العربية، ما يعزز التواصل الشفهي لدى الطلاب. وأظهرت نتائج التحليل أن توجهات الطلاب نحو هذه البيئة جاءت إيجابية بدرجة كبيرة، بنسبة بلغت ٧٩،٥٪، مما يشير إلى تأثير واضح وفعّال للبيئة اللغوية في تحسين مهارة الكلام لديهم. وبذلك، فإن هذه الدراسة تؤكد أهمية تكوين بيئة لغوية شاملة داخل المؤسسات التعليمية المتخصصة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، وتوصي بتعميم هذا النموذج في معاهد مماثلة، مع تطوير الأدوات والأنشطة التي تعزز الجانب الشفهي من اللغة بشكل دائم. ورغم أن هذه الدراسة ركّزت على توجهات طلاب معهد الترتيل بسوكابومي، إلا أنها ما زالت محصورة في نطاق عينة محددة وموقع واحد، مما يفتح المجال أمام دراسات لاحقة لتوسيع نطاق البحث ليشمل معاهد أخرى أو مقارنات بين بيئات لغوية متعددة، بهدف تعميم النتائج والوصول إلى فهم أعمق حول تأثير البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب العربية للناطقين بغيرها.

المراجع

Alfiyān, Muḥammad Īfān. 2015. Mahārat al-Kalām wa Taʿlīmuhā". *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 7 (2).*

al-ʿUyūn, Ṣāfī Qurrat. 2021. Mushkilāt Taʿallum al-Lughah al-ʿArabiyyah li-Ṭullāb al-Faṣl al-Thāmin fī al-Madrasah al-Thanawiyyah al-Ḥukūmiyyah al-Ūlá bi-Kidīrī al-ʿĀm al-Dirāsī 2021/2022. Kulliyyat al-Tarbiyah, Jāmiʿat Kidīrī al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah.

Creswell, John W. 2010. *Research Design: Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan Mixed.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Faḍlan min Rabbik, Adrāk. 2021. al-Bīʾah al-Lughawiyyah wa Dawruhā fī Tanmiyat Mahārat al-Kalām fī Maʿhad al-Tarbiyah al-Islāmiyyah al-Ḥadīthah Dār al-Najāh Būmiyāyū Barībīs Jāwā al-Wusṭá. Kulliyyat ʿUlūm al-Tarbiyah wa al-Tadrīs Jāmiʿat Wālīsūnjū al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Samārang.

Fibrāntā, Rītā. 2009. Faʿāliyat Istikhdām al-Bīʾah al-Madrasiyyah fī Tarqiyat Mahārat al-Kalām. Jāmiʿat Mawlānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālang.

Ḥanafī, ʿAbd al-Ḥalīm. 2005. Ṭuruq Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah. Fī, Ṣ.2. Bātusīnǧkar: Maʿhad Prufisūr al-Duktūr Muḥammad Yūnus al-ʿĀlī al-Islāmī.

Īmān, Ananda Permata, Sābaruddīn, wa Muḥammad Ajījī Lūbīs. 2024. Dawr Bīʾat al-Lughah al-ʿArabiyyah fī Tarqiyat Mahārat al-Kalām ladá al-Ṭullāb bi-Maʿhad Anṣār al-Sunnah Āyartīrs Kambar. *An-Nataij: Jurnal Penelitian Bahasa Arab 3 (1): 78–90.*

Mulyana, Fegie Rizkia. 2021. *Pengembangan Media Pembelajaran Senam Berbasis Aplikasi Android. Edited by Bayu Adi Laksono*. Madiun: CV. Bayfa Cendekia Indonesia.

Nasūtiyūn, Alīf al-Dīn. 2023. Taʾthīr Bīʾat al-Lughah al-ʿArabiyyah wa Dāfiʿiyyat al-Taʿallum fī Mahārat al-Kalām ladá Ṭullāb Akbarnas bi-Markaz al-ʿArabiyyah Bārī Kidīrī. Jāmiʿat Mawlānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālang.

Setiadi, Fadhlan Masykura. 2015. *Taʿlīm Mahārat al-Kalām li Ghayr an-Nāṭiqīn bil-ʿArabiyyah (Naẓariyyan wa Taṭbīqiyyan)*. Ihya al-Arabiyah.

Sugiono. 2022. *Metodelogi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan RdD*. Bandung: Alfabeta.

Tāmā, Muḥammad Rājab Mahdī. 2023. Dawr al-Bīʾah al-Lughawiyyah fī Tanmiyat Mahārat al-Kalām li-Ṭullāb al-Maʿhad al-Qurʾānī Nūr al-Hudá Sīnǧāsārī. Jāmiʿat Mawlānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālang.

Umrati, Hengki Wijaya dan. 2020. *Analisis Data Kualitatif Teori Konsep Dalam Penelitian Pendidikan. Edited by Suzana Claudia Setiana.* Makasar: Sekolah Tinggi Theologia Jaffray.

Usman. 2023. Dawr al-Bīʾah al-Lughawiyyah fī Najāḥ Taʿlīm Mahārat al-Kalām li Ṭullāb al-Iʿdād al-Lughawī fī Maʿhad al-ʿUlūm al-Islāmiyyah wa al-ʿArabiyyah fī Indūnīsiyā li al-ʿĀm al-Dirāsī: 2022. *al-Afkar: Journal for Islamic Studies 6 (4)*. https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v6i4.791.

Uthmān. 2019. al-Bīʾah al-Lughawiyyah wa Mahārat al-Kalām (Dirāsah Ḥālah ladá Ṭullāb al-Iʿdād al-Lughawī fī Maʿhad al-ʿUlūm al-Islāmiyyah wa al-ʿArabiyyah fī Indūnīsiyā li al-ʿĀm al-Dirāsī: 2017/2018). Jāmiʿat Sharīf Hidyatullāh al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Jākartā.